

الصحفيون تنتفض ضد حبس النقيب قلاش فعلها عبدو! ولم يفعلها عبد الناصر في جبروته



السبت 19 نوفمبر 2016 02:11 م

ما إن قضت محكمة عابدين المنعقدة بمنطقة قصر النيل، بمعاينة نقيب الصحفيين يحيى قلاش، وعضوي مجلس النقابة جمال عبدالرحيم وخالد البلشي، بالحبس سنتين وغرامة 10 آلاف جنيه على كل واحد منهم، في أول سابقة تاريخية لم يستطع أن يفعلها الملك فاروق أو الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في عز قوته وتجبره، إلا وأمطر السياسيون والصحفيون مواقع التواصل الاجتماعي وبوابات الأخبار بتعليقاتهم الغاضبة على الحكم

وأبدى يحيى قلاش، نقيب الصحفيين دهشته من الحكم الصادر في حقه وخالد البلشي وجمال عبدالرحيم، عضوي مجلس النقابة، بالحبس سنتين مع الشغل وغرامة 10 آلاف جنيه، في اتهامهم بـ"إيواء الصحفيين عمرو بدر ومحمود السقا داخل مبنى النقابة".

وقال قلاش- في تصريحات صحفية اليوم السبت- إنه "مندعش من صدور مثل هذا الحكم، فالمحكمة أصدرت أقصى عقوبة رغم أنه لا توجد قضية وأركانها منعدمة"، وأضاف قلاش أن دفاع النقابة قدم 10 مرافعات

فيما قال الكاتب الصحف معدوح الولي نقيب الصحفيين الأسبق ورئيس مجلس إدارة الأهرام "الأسبق" على صفحته بموقع "فيس بوك" اليوم إنه "بعد قرار حبس نقيب الصحفيين والوكيل والسكرتير العام، وقانون الجمعيات ، والبرلمان الديكور، وقانون التظاهر، وقتل الإعلاميين وسجنهم، هل ما زال هناك شك لدى البعض أننا نعيش في ظل إنقلاب عسكري معاد للحريات منذ الثالث من يوليو 2013؟".

فيما طالب الكاتب الصحفي عبد الناصر سلامة رئيس تحرير "الأهرام" السابق، على صفحته بـ "فيس بوك" جميع الصحف للاحتجاج غدا والامتناع عن الصدور من اليوم

وأضاف: إن حكم اليوم هو الأول من نوعه في مصر والعالم، قائلاً: "مش قال لكم الجن هيجتار فينا".

فيما قال الكاتب الصحفي سليم عزوز على صفحته: "أول حكم بحس نقيب الصحفيين منذ أن تأسست النقابة قبل 75 عامًا لم يفعلها الملك فاروق وعبد الناصر قام بحل مجلس النقابة ولم يفعلها والسادات لف ودار من أجل تحويل النقابة لنادي وفشل ولم يفعلها ومبارك اهتم بالوسائل التي تضمن فوز مرشحي النظام ولم يفعلها ومرسي الذي تحولت النقابة إلي بديل للحزب الناصري المتوفي في يوم مولده ووقف مجلسها ضده لم يفعلها فعلها عبدو!".

فيما دعت حنان فكري، عضو مجلس نقابة الصحفيين، اليوم السبت، كل الصحفيين في مصر، إلى الاحتشاد، والتجمع على سلاسل النقابة، رداً على الأحكام الصادرة بحق النقيب يحيى قلاش وعضوي بالمجلس

وقالت فكري، في تصريحات صحفية إنها "تدعو للاحتشاد والتجمع العاجل لكافة الصحفيين، على سلاسل النقابة؛ لاتخاذ رد موحد ضد القرار القضائي".

وأضافت حنان فكري، عضو مجلس نقابة الصحفيين، إن الحكم بحبس نقيب الصحفيين يحيى قلاش سنتين مع كفالة 10 آلاف جنيه "هو إهانة لكل صحفيين مصر، ولا يمكن أن تشهد أي دولة في العالم حبس نقيب الصحفيين".

وأوضحت أن مجلس النقابة سيدعو لجمعية عمومية لجموع الصحفيين للتعامل مع الحكم

وفي وقت سابق اليوم، اصدرت محكمة الجنح، في حكم هو الأول من نوعه، قرارا بالحبس عامين لكل من نقيب الصحفيين المصريين يحيى قلاش، واثنين من أعضاء مجلس النقابة بتهمة "إيواء مطلوبين للعدالة"، وكفالة مالية 10 الاف جنيه لكل منهم لوقف التنفيذ

ويعد الحكم أوليا قابلا للطعن عليه خلال 60 يومًا وفقًا للقانون المصري واستمعت المحكمة إلى دفاع المتهمين الذي طالب ببراءة يحيى قلاش وخالد البلشي وجمال عبد الرحيم، من تهمة إيواء مطلوبين أمنياً داخل مبنى النقابة

وكانت نيابة وسط القاهرة، برئاسة المستشار محمد نبوي، قررت في وقت سابق أحالت "قلاش والبلشي وعبد الرحيم"، إلى المحاكمة قبل أن تخلي سبيلهم بكفالة 10 آلاف جنيه لكل واحد بعد سماع أقوالهم على خلفية واقعة "اقتحام نقابة الصحفيين" في بداية مايو الجاري، والقبض على "عمرو بدر ومحمود السقا" من داخلها